فتاوى الألباني }}3822{{)السلام على النبي(و)السلام عليك أيها النبي(، أيهما نقول في التشهد؟

محمد ناصر الدين الألباني

السؤال الاول لو كان ابن مسعود رضي الله عنه وحده استضعفت ان يكون مسلما لانه فقيه من كبار فقهاء الصحابة اولا ثم هو بالاضافة الى فهو عدو للمبتدعين وللبدعة يبدو لسانه للصحابة المعروفين ايضا بالفقر والعرف - 00:00:00

انني من اخواله اقتصاد في سنه خير من اشهار في بدعة باختصار في التنمية. يعني ان تعمل سنة ولو قليلا احسن وخير للاسلام في بدعة ومن اقواله تلك اليوم. ولا تنتزع فقد كفيتم عليكم بالامر - 00:01:22

عليكم بالامر العسير. يعني ما كان عليه الرسول صلوات الله وسلامه عليه ومن ذلك قوله رضي الله عنه ابو موسى الاشعري وضاح يوم لما خرج من بيته منطلقا واياه الى المسجد لصلاة الفجر. قال يا ابا عبدالرحمن - 00:01:52

عبدالله بن مسعود ابو عبدالرحمن قال يا ابا عبدالرحمن لقد رأيت في المسجد انفا شيئا انكرته ومع ذلك والحمد لله لم ارى الا خيرا وهذا ما جرى عليه قالوا ان - 00:02:25

رأيت همتي هناك انحلقا ربقا وفي وسط كل حلقة منها رجل يقول لهم سبحوا كذا احمدوا كذا كبروا كذا. وامام كل رجل منهم خطأ. يعز به التسبيح والتكبير والتحميد خرج مسعود - 00:02:49

افلا انزلت عليهم هكذا اناسهم ان يعدوا سيئاتهم وظننت بهم الا يضيع من حسناتهم شيء ابدا بجوار امرك او صغار رأيك وهنا لابد لي من وقفة لنأخذ من هذه الكلمة عبرة - 00:03:16

ولعل اخواننا طلاب العلم يستعينون بها ان ابا موسى الاشعري يقول لابن مسعود انا ما انكرت عليه وان كان من موضعا للانسان باني لا اتقدم بين يديك بالانكار رأيت اعلم مني - 00:03:44

او انفجار الرأس اليوم في كثير من المجالس التي يكون فيها عادل بل طالب علم قوي. يوجه اليه سؤال غير المسئول من الاخرين يبادر بالجواب هل له قلة ادب من طلاب العلم - 00:04:09

يجب ان يعرف بعضهم قدر بعض اولا وفي الاول ثانيا ان يعرفوا اداب المجالس مع اهل العلم والفضل ولا ينبغي لهم ان يتقدموا بين ايديهم للاجابة عن سؤال وهذا ابو موسى - 00:04:37

نقول وقد رأى شيئا ليس بين يديه ليس معه لكنه يستحضر وفي خاطره ان هناك قريب منا من هو اعظم منا لان هكذا ليس لي ان اتقدم اني كان رأيت نزول لا لم افعل ذلك امرك او انتظار - 00:04:59

هذه هي وان تتألموا بهذا الادب الكبير لما سمع ابن مسعود من ابو موسى ما سمع عاد الى جاره وخرج متلتما وهو يعرف وانطبق الى النفس بعد ذلك كشف الغناء عن وجهه - 00:05:46

وقال ويحكم ما هذا الذي تصنعون انا عبد الله ابن مسعود وهابي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال والله جاء ابو عبدالرحمن يعني شغلة بسيطة قال عزوا سيئاتكم - 00:06:25

وانا الضامن لكم الا يضيع لكم من حسناته شيء عند الله تبارك وتعالى عدوا سيئاتكم وانا الضالين الا يبيع من حسناتكم شيء ويحكم ما اسرع هلكتكم هذه ثيابه صلى الله عليه واله وسلم لم تبلغ - 00:06:52

وهذه انيته لم تفتن والذي نفسي بيده اينكم فانزل من امة محمد او انكم متمسكون بذنب ضلالة طبعا مستحيل فانكم لاهل من امة

محمد هذا مستحيل. اذا اخرى او انكم متمسكون بذنب غلام - 00:07:18
الو يا ابا عبدالرحمن ما اردنا الا الخير تام وكم نريد به خير لا يصيبك وكن نريده الخير لا يصيبه ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم حدثنا ان اقوام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - 00:07:51
ولقد رأينا اولئك الاقوام سبحان الحلقات يقاتلون اي انهم صادوا من الخوارج الذين خرجوا على الخليفة الراشد وقاتلهم حتى استقبل شعثتهم فلم يجلبهم الا ادراك قليلون هم اصل الخوارج فيما بعد - 00:08:23
الشاهد ابن مسعود رضي الله عنه من علماء الكهابة والفقراء من تجار اولا ثم كان له الذكر نظر في ايثار البدع. وقد سمعت ما قال في بعضها انت فكيف يتقوم - 00:08:56
ان يأتي لذا قول النبي صلى الله عليه واله وسلم وما علمه التشهد وكفوا بين صفي رسوله صلى الله عليه وسلم بهذا من ذلة ما قال السلام عليك ايها النبي الى اخره - 00:09:17
يستحيل في مثل هذا الصحابي الجليل ان يرفع صوت القصاص في السلام عليكم وهيغير للوزارة الا انه السلام على النبي من اجل وهو يأخذ على اصحاب هذه الحركة الواقعة لهذا والله صحيح. فكيف - 00:09:37
وهو لم يكن فلما مات النبي قلت السلام على النبي وانما قال ولما مات النبي السلام على النبي وايضا هذا ليس اجتهادا منذ وتصرفا منه حتى يقال انه ليس من السهل ابدا - 00:10:04
مثل هذا الصحابي وفي هذه النقطة بالذات لانها تتعلق بمبدأ مغرور في محاولة تغيير الاذكار والاوراد بزيادة فيها فكيف وقعت وهذا غيره ايضا من اصحاب الرسول عليه السلام وقال فلما مات قلنا السلام على النبي - 00:10:33
ثم جاء ما يؤيد هذا التعليم قلنا السلام على النبي طالما عبد الرزاق مصنف باسناده الصحيح عن فاوروس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم طاووق الست الان طاووس او عطاء - 00:11:00
على كل حال فسيدنا ثقة ان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم كانوا يقولون والنبي صلى الله عليه واله وسلم حي السلام عليك ايها النبي فلما مات خابوا السلام على النبي - 00:11:24
اذا لا ينبغي ان يتبادر الى ذهن احد ابن مسعود غير هذا من اجل نفسه وفي الاحرى الا يتبادل الى ان الصحابة اتفقوا على تغيير هذا الكتاب بتوقيف من الرسول صلى الله عليه - 00:11:46
يحفظ اي ام النبي عليه الصلاة والسلام يعني قد المح اليه ان هذا التعميم هو في الحياة اما بعد وفاته فيقول السلام على النبي في ذلك نحن بتذليل من ائمة الشافعي نقول في تفهمنا السلام على النبي - 00:12:23
اما النبي صلى الله عليه واله وسلم يسمع الصوت في جماهيره وهذا نحن نقوله في التشهد هذا كلام نقول في التشهد السلام عليك ايها المميت وما يحكم في العدل محافظة رسول الله يسمع - 00:12:52
ويأتي هذا التخييم وهذا التعديل الذي يفتح بتوحيد لانه اليوم السلام عليك ايها النبي انما تكون السلام على النبي. هذا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:13:21